**قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول**

**ديوان  الدعوه الى سبيل المؤمنين السابقين الاولين الانصار و المهاجرين**

**حزب الله جماعة المسلمين**

**اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (3) الاعراف**

**وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (109) يونس**

**و انا نقول كما كان الامام يقول الم تر اني ظاهري و انني على ما بدا حتى يقوم دليل**

**قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول**

**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآَنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا**

**(82) النساء**

**أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ****(23) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآَنَ أَمْ عَلَى**

**قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا****(24) محمد**

**وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ**

**يَرَوْا كُلَّ آَيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا**

**أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ****(25) الانعام**

**وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآَنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا****(45)**

**وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآَن**

**ِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا****(46) الاسراء**

**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآَيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى**

**قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا**

**(57) الكهف**

**قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ**

**وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ****(91) هود**

**قال الامام ابن حزم رحمه الله تعالى  ج6/ص 131  - 132 الاحكام**

**وقد قال قائلون منهم نحن لم نرزق من العقل والفهم ما يمكننا أن نأخذ الفقه من**

**القرآن وحديث النبي  صلى الله عليه وسلم  فأتوا بالتي تملأ الفم فيقال لهم أمنعكم**

**الله تعالى العقل الذي تفهمون به عند ما قد ألزمكم فهمه إذ يقول عز وجل أفلا**

**يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها   وقد سمعتموه يقول يا أيها الذين آمنوا**

**عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما**

**كنتم تعملون   وسمعتموه يقول قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب**

**كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم**

**فيه تختلفون   وسمعتموه يقول لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها**

**ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته**

**على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا**

**أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين   فلولا أن في وسعكم الفهم لأحكام القرآن**

**ما أمركم بتدبره ولولا أن في وسعكم الفهم لكلام النبي  صلى الله عليه وسلم  ما**

**أمره بالبيان عليكم ولا أمركم بطاعته هذا إن كنتم تصدقون كلام ربكم**

**فليت شعري كيف قصرت عقولكم عن فهم ما افترض الله تعالى عليكم تدبره والأخذ**

**به واتسعت عقولكم للفهم عن الشافعي ومالك وأبي حنيفة وما أمركم الله تعالى قط**

**بالسماع منهم خاصة دون سائر العلماء ولا ضمن لكم ربكم تعالى قط العون على**

**فهم كلامهم كما ضمن لكم في فهم كلامه إنه لا يكلفكم إلا وسعكم وقد أيقنا أن الله**

**عز وجل لا يأمرنا بشيء إلا وقد سبب لنا طرق الوصول إليه وسهلها وبينها فقد**

**أيقنا بلا شك عندنا أن وجوه معرفة أحكام الآي والأحاديث التي أمرنا بقبولها بينة**

**لمن طلبها إن صدقتم ربكم وإن كذبتم كفرتم  وأما ما لم نؤمر باتباعه من رأي مالك**

**وأبي حنيفة وقول الشافعي فلا سبيل إلى أن نقطع بأن فهمه ممكن لنا**